

ولهذا يأتي الإمام المجدد في هذه القصة " بالعالم " المعجب بعلومه العقلية ،
ليجلس مع " التاجر والفلاح " اللذين وهبا الفقه القلبي ، فيكشف " العالم " أنه
ليس إلا خزانة علوم ، وأما " التاجر والفلاح " فهما خزانة للفهوم ، فقد تحدثا في
معرفة الله ومعرفة النفس وفي السياسة والاجتماع وصدق رسول الله ﷺ : (رب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) (١) . وهو معنى قوله
تعالى : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة) (٢) .

(١) رواه الترمذى عن زيد بن ثابت .

(٢) سورة القصص آية ٥ .